

فتاوى الألبانى }{7493} {ما حكم إثبات صفة الحركة لله تعالى ؟

محمد ناصر الدين الألبانى

اللى بقولوا لما بقولوا انه وجاء ربك بيقولوا لا الله ما بيحي لا بروح ولا بيحي ليش ؟ لانه ربنا لا يصاب بالحركة لكن نحن نقول نحن ما بنقول ربنا بيتحرك لانه صفة - 00:00:00

بيتحرك او ما بيتحرك هادى ما هي مذكورة في القرآن ولا في السنة لكن مذكور صراحة بأنه جاء بأنه ينزل فإذا كان هن بفسروا جهة يعني بالحركة فنحن ما بنفسر هيک لكن ما بننكر المجبى - 00:00:17

ما بنقول جاء ربك اي امر ربك ما بنقول ينزل ربنا اي رحمته ارش حري كيف يمكن انت دخلت عليك الشبهة بنقول انه نحننا ما بنقول نحننا ربنا يتتحرك. ايوه. لكن بالمقابل - 00:00:35

ثبتت المجبى هذه تشبه قضية اخرى الحركة نسبتها الى الله لم ترد لا آلا سلبا ولا اياها واضح الى هنا يشفي هذا لفظة اخرى تتعلق بالعلو الالهي آهل يجوز ان نقول الله في جهة - 00:00:52

ابن تيمية له كلام وجيه في هذه القضية قال نحن لا نقول لأن الله في جهة ولا نقول بأنه ليس في جهة لانه لفظة الجهة لم ترد لا سلبا ولا ايجابا - 00:01:19

لكن اذا قيل لنا كما قيل لنا هناك منها انه انت لو بتقولوا الرحمن عايش سوا اي اشتعل معناها جعلته في جهة ووصف الله بأنه في جهة هذا لا يليق بالله عز وجل لانه الجهة من صفة المخلوقين - 00:01:40

فيبيقول ابن تيمية هاللي بيقول بالجهة او بينفيها بنسأله هذا الذي يقول من جهة ماذا تعنى بهذه الكلمات اذا قال الله في جهة يعني في جهة العلو كما وصف به نفسه - 00:02:03

ما لنا سبيل في الانكار عليه لأن المعنى الذي ذكره صحيح لكن اللفظ غير وارد واذا كان الذي ينفي الجهة عن الله نقول له ماذا تعنى تعني ان الله عز وجل ليس فوق مخلوقاته اي نعم الله لا يصاب بأنه فهو ولا تحج ولا يميننا بنقول انت اخطأ - 00:02:21

والان انكر الجهة من معنى ثابت شرعا او اخطأ مرتين المرة الاولى جاء بلفظة غير واردة وهي الجهة والمرة الثانية انه انكر المعنى الثابت في الشرع بآيات الاستواء والعلوم وضح لك الان - 00:02:48

ما بنقول يا حبيبي ما بنقول يتحرك نحن ما بنقول اذا بدننا نقول لانه معنى جاء تحرك ما نام نعطي السقة اللي نحن نعرفها لانفسنا عم ننسبها لربنا لذلك نحننا - 00:03:12

لذلك نحن اسمع يا اخي ولذلك نحن اتينا بالالية ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فهو سميع وبصیر لكن سمعه وبصره ليس كسمعنا وبصرنا. طيب نحن الان لما ننصر الشيء تتحرك العين ولا لا - 00:03:35

لا مش ممكن خليك هلا انت ما تحرك عينك لشوف لا ينفع احنا بدننا اللحظة اللي بصوم او ما بيصوم انت هلا انت في اللحظات اللي بشوف فيها حرق جفنك ابدا - 00:04:00

شوف هاي الفلسفة بها في اللحظة وهاي اللي اضلت الناس اي نعم باللحزة اللي بتشفوف فيها مش ممكن ابدا معناها لا لا اسمح لي حرقة الجفن يا اخي انت الزاهر عم تفهمها الان هيک - 00:04:23

هيک ما بيشفوف لكن اذا كان هيک ويشفوف يعني الحركة هلا الانسان لما بده يتحقق بشيء فانت عم تظن انه كل من يريد ان ينظر لابد ما يحرك يثنية هذا خطأ - 00:04:41

شاهد من هالكلام كله انه انت هلا لما بدك تنبض بعينك لا بد من يتحرك قليلا او كثيرا لكن ماذا اللي جيت من باب اقرب انت لما بتنظر

انظر بحديقة - 00:05:02

وبما يا رب الى اخره هل هذه صفات نصف رمل بها لانه بصير ليش كمثله شيء. طيب الان انت لما دفسر المجيء الالهي بالنزول
الالهي اشتد منه الحركة ملينا ما تاخد انت هاللزوم منا - 00:05:19

معناها شبهنا رب العالمين بنا ومن هون ضل المعتزلة وامثالهم. كيف ذلك اه او لا اسمح لي اسمح لي انت ما تقول شي انت اسمع ولا
بس لا انا بوضوح لك الان الله يهديك - 00:05:46

وجهة نظرك بتبيينا قبل مش في اثناء استماع الجواب اه من هنا ضل المعتزلة وامثالهم كيف لما سمعوا اه وهو السميع البصير رأسا
تبارد لجهنم انه سمعه كسمعنا وبصره كبصرنا - 00:06:03

يد الله فوق ايديهم تبادر لذهنهم انه يد الله كيد البشر الى اخره. وجاء ربك وينزله الى اخره تبادر لذاهنه من هذه الصفات التي وصف
الله بها نفسها انها هي الصفات الموجودة عندنا - 00:06:27

شایفین طیب هذه الصفات معناها آشب الله شم عحاله بعباده اه تشییهات نداھه لذلك اني قالوا ما دام في الآیات في تشییه للخالق
المخلوق التشویه باطن. اذا نحن من اول الآیات - 00:06:46

وما نقول بظاهرها حتى ما نقع ايش؟ التشبیه عرفت كيف؟ الان بالنسبة لموضوع الحركة هن فهموا من المجيء انه يلزمها الحركة
وفهمه من النزول كذلك الحركة من صفة مخلوق فاذا رينا لا يجيء ولا ينزل - 00:07:08

نقول ليس كمثل الدين ثبتت الصفة التي وصف بها نفسه دون تشبيه ودون ايش اكيد عقيد. اذا لا تقول انت ليش نفيت الحركة عافنا
لانها لم ترد حركة اسمح لي شوية حركة تليق بجلاله ثبتت - 00:07:31

ولى مجيء يليق يليق بجلاله هو الثابت جاوب الله يهديك جاوب الله يهديك شلون بتبيين شو قصدك الاول؟ بيجيك السؤال
بترجع بتدي بقصد هاي ما بتنتهي بين شو قصدك بالاول؟ انا عامل لك الان - 00:07:56

حركة تليق بجلاله وردت هذه الحركة التي تليق بجلاله جاوب يا حبيبي جاوب هو لولده تقول ما وردت. ريح حالك وريحنا. ها طيب
اذا شو بها انتبهي لك ليك حتى تقول بشيء ما ورد - 00:08:16

يعني مثل ما واحد يقول انه ربنا الله شعر لكن ايش؟ ليست ليس كمثل شعرنا لك يا حبيبي هذه صفة انت تسقط ربك بصفة هذه
الصفة هل وردت في الكتاب والسنة - 00:08:36

لا ما ورد. ريح حالك اذا احنا منا خالصين مع الجماعة الضالين هدول بالصفات التي اثبتتها الله لنفسه الا كمان بنعتلوها وزيد لها ضخة
على اقبالها. وفي الطنبور نغمة وفي التنين بلة ونجيب صفات من عنا ونصيف اليها هيک - 00:08:53

تليق بجلاله اذا عنده نعم نعم كيف؟ اية يوم يكشف عن سائر ثلاث مرات احكي يا اخي شو عندك؟ الا تدل على ليش هلا طول؟
بس الحاء مو عليه الحق ما عليك اسمع شوي - 00:09:11

هلا انت كنا في المجيء صحيح ولا لا؟ طيب الان ليش انتقلت اه يوم يكشف عن ساق؟ خلصنا من الاولى خلصنا من
ال الاولى تلات مرات. سؤال الدنيا ليل ولا نهار؟ ما في جواب. لا ليل ولا نهار - 00:09:49

الله يهديك لا تطيب اسنانك في غيرك بده يساعد في غيرك طول بالك. طول بالك نحنا اذا ما طولنا بالننا على الناس ما شفوا مع هدول
الناس. جزاک الله خير شيخنا. بارک الله فيك يا استاذ - 00:10:09

كان في المجيء وبيننا لك انه نحن نؤمن بالمجيء على اعتبارها صفة لله عز وجل لكن ما منضيف اليها معاني نعرفها من انفسنا وهي
الحركة حتما نحنا لما بنقول فلان جاء الى الدار - 00:10:25

شو في تلازم؟ هي حركة نحنا هلا لما بنسمع ربنا يصف نفسه بأنه جاء وبأنه ينزل ما بجوز انه نضيف الى هذه الصفة الالهية صفة
قائمة في انفسنا وملازم للمجيء البشري - 00:10:42

هنضيف الصفة القائمة بانفسنا للمجيء الالهي. هذا هو التشبيه ولذلك ظننتنا انه انتهينا معك انه نحن نصف ربنا بما وصف به نفسه
بماذا وصف نفسه جاء حركة قلنا لك الفا - 00:11:02

هذه الحركة جاءت رصيفة من صفات الله قلت انت حركة اليق بجلاله. ضربت لك مثال واحد بيقول الله له شعب. لكن شعر يليق بجلاله. ما استفدنا منك شي من هذا الكلام - [00:11:23](#)

كله احس بمساعدة صعبة كانيك ليوم يكشف عن ساقه يا حبيبي لما ننتهي من البحث الاول تأخذ انت الجواب من نفسك اعمل في جوابا عن النهج الاول في كل الايات. هل انتهينا الى شيء؟ معك بنسبة وجاء ربك الى انه لا تلازم - [00:11:37](#)
وما بين المجيء وبين الحركة الا بالصفة البشرية وليس انتهينا منها. اذا لا يجوز للمسلم ان يقول ان الله يتحرك ولا يجوز له ان يقول لا يتتحرك لانه لم يرد هذا ولا هذا كما قلنا لك - [00:11:58](#)

الله في جهة لا نقول في جهة ولا نقول ليس في جهة لكن نستبشر منه ماذا يعني بأنه اروى في جهة؟ يعني يعني ان الله من العرش سواء كما يليق بجلاله - [00:12:16](#)

مو كل بيوت معنى اصد واللفظة اخطأت لانه جئت بلفظ ما جاء في السنة هي الجهة الان انت منك شي بهالبيان المتعلق بوجاء ربك والامثلة التي ضربناها لك واقتتنعت تماما انه ما من - [00:12:29](#)
اذا الصفة القرآنية او الحديثية في ثم نقف عند التعبير الالهي او النبوي. اتفقنا على هذا ولا ما اتفقنا؟ ان كنا اتفقنا والحمد لله وبقل لك سؤالك عن يوم يكشف - [00:12:46](#)

الجواب نفسه عن وجاء ربه وبينزل الله الى اخره. وكنا ما اتفقنا الاستعجال في الامر وقصص في البحث لا يحسن الى اية اخرى وثانية وثالثة ورابعة. اتفقنا ولا يزال في النشر غضوب - [00:13:00](#)

طيب ايش الفرق بين جاء و يوم يكشف يوم يكشف عن ساق مثل و جع. نؤمن كما جاءت لانه صفات الله يجب الایمان بها من باب يؤمنون بالغاية الله اكبر. لكن لا تكليف لا تكليف ولا تعطيل - [00:13:21](#)

ولما بتقول حركة حركة اخذتها من البشر وامسكتها برب البشر ايه ما فيه يا حبيبي اننا جاء ربك ثابت في القرآن. تحرك ربك مش جاي لا في القرآن ولا في السنة - [00:13:41](#)

على كل حال بدك تتحملنا الله يعينك شيخنا قضية مناظرة الامام ابو الحسن رحمة الله مع المعتزلة بين لفظ الحكيم والعاقل الله نعم لفظي الحكيم نسمع للعقل لا يجوز اثبات ان الله عاقل ما عنده اثبات ان الله حكيم. ليش؟ لانه هكذا الكتاب والسنة وردت. وكذلك احنا معنی - [00:14:06](#)

المجيء بما نفهم من الحركة. لكن لا نثبت الحركة لله لانهما اثبنا لنفسه. وثبتت له المجيد كما اثبنا لنفسه. فالله وصف نفسه والرسول وصفاته ربى فنؤمن بما وصف الله به نفسه وما وصف الرسول به صلى الله عليه وسلم خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:14:27](#)